

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية اللجنة الفرعية القانونية

الجلسة ٧٩٠

الخميس ٢٦ آذار/مارس، الساعة ١٥/٠٠

فيينا

الرئيس: السيد فلاديمير كوبال (الجمهورية التشيكية)

افتتحت الجلسة في حوالي الساعة ١٥/١٦

افتتاح الجلسة

في نهاية فترة بعد الظهر هناك مجموعتي عمل، المجموعة الأولى، ٦-أ "تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده"، والسيد رئيس وفد البرازيل سيترأسها. ثم البند الرابع "حالة معاهدات الأمم المتحدة الخمس المتعلقة بالفضاء الخارجي وتطبيقها" وهذا الفريق سيعقد اجتماعه الثالث برئاسة السيد كاسابوغلو من اليونان، هل من أي تعديل؟ كلا.

البند السادس - أ - تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده.
ب - طبيعة المدار الثابت بالنسبة للأرض

السادة الأعضاء أود أن نواصل دراسة البند السادس-أ من جدول الأعمال "تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده، ثم ب- طبيعة المدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه"، لدي بعض المتحدثين حول هذا البند من جدول الأعمال. المتحدث الأول، السيد المقرر مندوب الاتحاد الروسي.

الرئيس: ... [؟] التسجيل بدأ بعد بدء الاجتماع بدقة على ما يبدو؟] وأود أن أعلمكم أولاً ببرنامج أود أن أبلغكم ببرنامج العمل بالنسبة لفترة بعد الظهر، سنواصل دراسة البند ٦-أ "التعريف والترسيم بالنسبة للمدار الثابت"، ثم نواصل دراسة البند السابع، "استعراض المبادئ ذات الصلة باستخدام مصادر القدرة النووية"، ثم البند التاسع "بناء القدرات في مجال قانون الفضاء"

ثم أود أن أذكر السادة الأعضاء بمراجعة قائمة المشاركين التي وزعت في الوثيقة CRB.2 وتقديم أية تعديلات أو تعقيبات أو إضافات للأمانة.

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداء من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحاضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالانكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحاضر المراد تصويبه وترسل موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة إدارة المؤتمرات: Chief, Conference Management Service, Room D0771, United Nations Office at Vienna, P.O. Box 500, A-1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.

V.09-82306 (A)

* 0982306 *

المركبات الفضائية التي يمكن أن تمر عبر المجال الفضائي لدولة أخرى، شكراً وأعطي الكلمة لأندونيسيا.

السيد و. براسويو واد (أندونيسيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً لإعطاء وفد بلادي الفرصة للإعراب عن وجهة نظره في هذا الشأن. إن موضوع تحديد مجال الفضاء الخارجي ووضع التعريف الخاص به أمر سبق لنا أن تحدثنا عنه. إننا نؤيد وجهة النظر التي أعربت عنها العديد من الوفود حول هذا الموضوع، والتي تريد تحمل المسؤولية المشتركة لتحديد المجال القانوني والأوضاع القانونية، ولكننا لم نقتنع بالقول أن التعريف هو تحديد ليس أمراً ضرورياً، ونود تغيير هذا التعريف بصورة مسؤولة. إن هذا الموضوع قد أدرج في جدول أعمال هذه اللجنة الفرعية، ولذلك نطالب باتخاذ القرار بشأنه. وإن وفد بلادي يرى أن هذا الموضوع له أهمية بالغة، علينا توخي الواقعية ونأمل في التوصل إلى اتفاق حوله.

السيد الرئيس، لقد مرت أربعين عاماً على المناقشات والمفاوضات حول هذا الموضوع، وقد آن الأوان لكي نؤكد للجميع بأن هذه المفاوضات كانت مجدية. إن هذا الأمر جاد ويجب أن يضمن استمرارية الفضاء الخارجي وضمان الاستمرار القانوني لهذا الفضاء.

آخذين في الاعتبار تجربتكم سيدي الرئيس وحكمتكم فإن وفد بلادي يود منكم أن تقودوا هذه المناقشات بغية التوصل إلى حل توافقي، وحتى نتقدم في هذا المجال فإن وفد بلادي يؤكد مرة أخرى موقفه الذي أعلن عنه إبان تبادل وجهات النظر، أي أننا يجب أن نحقق الحق... الحد الأدنى من الحل التوافقي، فإذا كانت المناقشات الخاصة بالتعريف والتحديد ستقود إلى مناقشات فإننا يجب أن نركز المناقشات حول هذا الموضوع على التعريف. إن موضوع التعريف يمكنه أن يحدد بنا إلى إيجاد العبارات الملائمة التي توافق عليها الدول الأعضاء والتي يرون أنها من الأمور الأساسية، ونبدأ بتعريف الفضاء الخارجي أو الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي. إن التعريف سوف يؤدي بنا إلى مناقشة الأمور الأخرى، وأنداك يمكننا أن نستبعد بعض الخلافات ونتوصل إلى أدنى حد من الحل التوافقي والتوصل إلى تعريفات ملائمة.

إن وفد بلادي يرى أنه أياً كان اتفاق الآراء فإنه سوف يلقي الضوء على مناقشاتنا، ينير الطريق أمام مناقشاتنا القادمة وسوف يسمح لنا بمناقشة الأمور الأخرى التي تتعلق بالفضاء الخارجي، شكراً.

السيد ي. تيتوشكين (الاتحاد الروسي) (ترجمة فورية من اللغة الروسية): شكراً السيد الرئيس، نعتقد أن قدرات وسيادة الدول... من الجلي أن النظام القانوني لمجال الفضاء الجوي يمثل سيادة، والأبحاث والاستخدامات من قبل الدول قد بدأت. ومن ثم فإننا نعتقد أن تحديد أو رسم الحدود أمر له أهمية بالغة. لقد تحدثنا عن موقف يتميز بعدم الدقة القانونية، إذا ما أخذنا المادتي الثانية والثالثة من الاتفاقية، فعند تحليل المركبات في الفضاء الجوي، وهذا ليس مستحيلاً نقل مثل هذه الأشياء في مجال الفضاء الجوي، فإن المسؤولية إنما تعتمد على الوضع. فإذا ما نظرنا إلى المادتين الثانية والثالثة، وإذا كانت هناك خسائر متسببة فيها مثل هذه الأشياء في الفضاء الجوي فإن مسؤولية الدولة ستكون كاملة. أما إذا حدث ذلك في المنطقة العالية أو... من الفضاء الخارجي فإن المسؤولية ستكون على الدولة.

أما الدول التي لا تريد تحديد المناطق الخاصة بالفضاء الجوي، فإنهم يجب أن يحددوا أو أن يرسموا الحدود، على سبيل المثال، استراليا في عام ٢٠٠٢ عدلت تشريعاتها بشأن الأنشطة في الفضاء الجوي. وترى أن مثل هذه الأنشطة هي تلك الأنشطة التي تتم في مسافة تزيد عن ١٠٠ كيلو متر في الفضاء وهذا يقترب من الرقم المقترح من الاتحاد الروسي الذي اقترح ١١٠ كيلو متر.

إن ظهور التكنولوجيات الجديدة وأشكال الاستخدام، سوف ينتج عنها حتماً تحديداً لما نطلق عليه اسم المناخ الفضائي أو المجال الفضائي.

ألفت انتباهكم إلى المبادرة التي تمت في عام ١٩٨٣، وقام بها الاتحاد السوفييتي آنذاك، قلنا في ذلك الوقت أنه من الممكن أن نحدد مسافة ١١٠ كيلو متر فوق مستوى سطح البحر، وهذا لا ينتهك مصالح الدول الأخرى فيما يتعلق بالفضاء. وكنا قد اقترحنا إعادة النظر في فكرة المرور البريء، أو المرور غير الضار الذي يسمح للدول بالتحليق في مسافة تزيد على ١١٠ كيلو متر من الفضاء الخارجي. شكراً.

الرئيس: شكراً للسيد مندوب روسيا الذي عقب على التحديد ووضع حدود للفضاء الخارجي. إن هذا له أهمية كبرى حتى ندرك بالطبع حدود الأنشطة الخاصة بالدول. وشكراً للفت انتباهنا إلى الاقتراح الذي قدمتموه في عام ١٩٨٣، إذا كان مثل هذا التحديد سوف يتم فإنه لن يؤثر على مرور التتابع أو

ونحن نتذكر كذلك التطورات السريعة التي نشهدها في مجال التقنيات الفضائية ونحن نعتقد بأنه من المهم بأن ندرس جميعنا بأن القانون لا بد وأن يدرس الاحتياجات الموجودة ولا سيما إن كنا سنراعي مصالح اجتماعاتنا، فلذا نريد في نفس الوقت أن نهنيء وفد اندونيسيا على ما قاله توأ وكذلك اقتراح اندونيسيا كي تتمكن من إحراز التقدم بخصوص هذا الموضوع، وشكراً سيادة الرئيس.

الرئيس: شكراً، شكراً على هذه الملاحظات وأنت ركزت على ضرورة نقاش هذا الموضوع كي تتمكن من التوصل إلى حل.

حضرات السيدات والسادة، سعادة سفير تشيلي له الكلمة.

السيد ر. غونزاليز أمينات (تشيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً يا سيدي الرئيس. السيد الرئيس، سأطرح عليكم بعض الأفكار، بعض منها يتسع بطبيعة عامة. كافة الوفود التي أعربت عن موقفها بخصوص هذا الموضوع، أي التعريف، وكما تبين صباح اليوم فهذه الوفود لم تستند إلى أي حجة قانونية بطبيعتها. نعم كان من المفروض بأن نقوم بذلك في الجلسة العامة حيث تبين بكل [يتعذر سماعها؟] أنه لا يملك حجة قانونية وأننا نعتقد بأن هذه هي اللجنة الفرعية القانونية وهي ليست بلجنة فرعية ذات طبيعة قانونية بل ذات طبيعة قانونية ونحن نفترض بأن الخبراء القانونيين هنا في هذه القاعة. بطبيعة الحال، إنني لا أقوم بإصدار الحكم، كلا، ولكن من ملاحظات صباح اليوم رأينا بأنه كان هناك افتقار في الإلمام بالموضوع، وربما البعض لم يحدد ترسيم الحدود أو وضع الحدود أو تعريفها. البعض الآخر لم يبين موقفه، فلذا من المهم في هذه الدورة أن نقول بأنه لا من إرادة للقبول بديباجة ذلك القرار الذي استخدم بخصوص الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي حيث هنالك طلب كي تتمكن من توسيع نطاق القانون الدولي، وأن نقوم بتطوير القانون الدولي، ونحن لم نمتلك لمطالب ذلك القرار. هنالك بند على جدول أعمالنا، ونعلم بأنه لا من إرادة أو استعداد لنقاش هذا الموضوع بينما نحن [يتعذر سماعها؟] ولاية محددة ألا وهي نقاش الموضوع بالفعل، استمعنا إلى ذلك العرض من الاتحاد الروسي ونحن نوافق على ما استمعنا إليه كذلك مع السيد الموقر ممثل البرازيل وبينان هذه الوفود بطريقة بناءة للأمور المطلوبة بهذا الخصوص، وكذلك السيد الموقر ممثل اندونيسيا.

الرئيس: شكراً لاندونيسيا، شكراً جزيلاً على هذا البيان الذي يخص البند ٦-أ على جدول أعمالنا، أكرر موقف اندونيسيا بخصوص هذا الأمر. الآن أريد أن أقول بأنني أقدر ما قلته، وهذه المناشدة التي طرحتها علينا توأ، أي كي تتمكن من التوصل إلى حد أدنى من توافق الآراء أو حل توفيقى على حد أدنى، أي بطريقة واقعية. وكل ذلك كي نتوصل إلى حل، أي أن نستند إلى الواقع وأن نتوخي الدقة كذلك، فيمكن أن نركز على لائحة وجيزة التي تبين هذا الأمر أي تعريف الأجسام الفضائية أو استخدام الفضاء الخارجي، فنحن بطبيعة الحال علينا أن نطرح كذلك على فريق العمل الذي وكل باستخدام هذه الطريقة ولكنني يمكن لي أن أؤكد لكم بأنني سأبذل كل جهد كي تتمكن من التوصل إلى مثل هذا النقاش المثمر وكي نتوصل إلى توافق في الآراء إن كان ذلك ممكناً وشكراً، البرازيل لها الكلمة.

السيد ت. موراو (البرازيل) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً للسيد الرئيس، وفد البرازيل يبدأ هذه الكلمة بالإعراب عن ارتياحه بخصوص ما استمعنا إليه في فريق العمل بخصوص ٦-أ، وفي اللجنة الفرعية المعنية بهذا الأمر، ونحن نعم مرتاحون للاستماع إلى أوجوبتك على ذلك الاستبيان بخصوص التعريف وترسيم حدود الفضاء الخارجي.

نحن نعتقد أن كافة هذه الأمور تعتبر مهمة كي تتمكن من النظر في هذا البند، ولذلك نريد أن نشجع كافة الدول كي تبين آرائها، سواء إن كان ذلك خطياً أو شفوياً.

السيد الرئيس، بالنظر إلى اتفاقية شيكاغو لعام ١٩٤٤ وكذلك الطيران المدني الدولي، نرى بأن هنالك حقوق السيادة الكاملة بخصوص الفضاء الخارجي فوق مناطقهم وكذلك معاهدة الفضاء الخارجي لعام ١٩٧٦ تبين بأن الفضاء الخارجي لا يمكن أن تقوم بامتلاكه دولة بعينها. إلا أن التخوم التي تقسم ما بين هذه الأنظمة القانونية المختلفة وما بعد أربعين سنة من النقاش، حتى الآن لم تتضح الأمور. نحن ندرك بأن هنالك صعوبة جمة متعلقة بهذا الموضوع، وكذلك مواقف سياسية مختلفة، ولكنني يعتقد وفد البرازيل بأن هذا المأزق وهذا الجمود قد ساهم إلى وضع مثل هذه المفارقات، حيث هذا المفهوم ونحن نعلم بأن الفضاء الخارجي فوق دولة ما لن يعرف بشكل كامل ونحن [يتعذر سماعها؟] بالبيان الافتقاري لمثل هذا التعريف الواضح وترسيم الحدود الفضائية يعتبر من تلك التحديات التي لا بد وأن نتصدى لها إن كنا سنحز التقدم في الأنشطة الفضائية.

في وجه تعريف للحدود فنحن [؟يتعذر سماعها؟] من ورطة كبيرة، ولكنني أقول بأن كل ذلك ربما يعتبر البعض بأنه من ضروب الخيال، حيث نحن ليس لدينا أي تعريف للفضاء الخارجي.

فلذا يا سيدي الرئيس، نحن نشعر بالإحباط في هذه اللجنة العلمية الفرعية، نفتقر إلى رأي علمي الذي يفتح المجال أمامنا كي نقوم باستئناف أعمالنا بخصوص هذا الموضوع، والقانون الدولي لا بد وأن يمضي قدماً.

وأخيراً أريد أن أكرر السؤال الذي طرحته صباح اليوم ولم أتلق أية إجابة عليه، هل هناك أي مجال في القانون الدولي؟ وهل هناك أية صلة لدينا القانون الدولي وتلك الأنشطة التي لا تطرح للنقاش؟ نعم قانون البحار ينطبق على البحار الأمور الجوية تخص الفضاء الخارجي، الأنشطة النووية تخص القوانين الخاصة باستخدام بهذه المصادر من الطاقة، فيمكن لنا أن نقوم بالإشارة إلى التعريف ووضع حدود للأنشطة الفضائية. ونحن نعتقد أن كل ذلك سيسبب مشكلة لدولة ما التي ستنتقل من الحيز الجوي إلى الحيز الفضائي، كما قلت لا من عناصر قانونية التي تسوغ أو تشرح فشلنا في مجال وضع تعريف للفضاء الخارجي، ولم أتلق أي جواب على سؤالي الذي طرحته، لا جواب قانوني بطبيعته. فلذلك ومن جديد نحن نؤيد ما استمعنا إليه من اندونيسيا والبرازيل وكذلك وعلى وجه الخصوص تلك الحجج المقنعة التي طرحها علينا ممثل الاتحاد الروسي، وشكراً.

الرئيس: شكراً سعادة سفير تشيلي على هذه الملاحظات. وأنت ركزت على الطبيعة القانونية التي تخص مثل هذا التعريف أي لا بد وأن نقوم بوضع مثل هذا التعريف، تعريف الفضاء الخارجي وأنت كررت ذلك السؤال الذي طرحته من قبل بخصوص تطبيق وانطباق هذا التعريف، هذه كانت حججك الرئيسية كي تتمكن بالفعل من وضع تعريف وترسيم لما نعنيه بالفضاء الخارجي. وأنت كذلك أعربت عن تأييدك للمتحدثين الذين سبقوك أي وتلك الحلول المحتملة التي طرحوها. الآن أعطي الكلمة... لا أرى أي متحدث على لائحة المتحدثين، ولكن أرى السيد الموقر ممثل الولايات المتحدة يطلب الكلمة، تفضل.

السيد ك. هودجكينز (الولايات المتحدة الأمريكية)
(ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس، في

نعم حجج قانونية طرحت علينا، أي كل ذلك يخص صلاحيات واختصاصات هذه اللجنة.

كل ذلك يجعلني أقول للسيد الرئيس، بأنه حتى وأن يبدو من غير المؤلف نحن نكرس وقتاً طويلاً أطول مما هو مطلوب، نكرس وقتاً طويلاً للجنة التقنية والقانونية وكل ذلك لكي نتمكن من اعتماد الخطوط التوجيهية، وكما نتلافى في استخدام الكلمات الغريبة، اللغة الإسبانية لغة تستخدم بكثرة مصطلحات عديدة في تلك اللغة و١٤ في المئة من كل من يعيش في الولايات المتحدة يتحدث باللغة الإسبانية، فلذلك هذه الخطوط التوجيهية تبين بأن هذه الأمور ولا سيما التخصص في هذه اللجنة الخطوط التوجيهية ليست لها طبيعة إجبارية، فلذا نحن نجتمع هنا كي نتسامر، إن جاز القول، وإذا كنت أتساءل هذه اللجنة الفرعية، هل تقوم بالوفاء بمسؤولياتها.

إن قمنا بمقارنة هذا الأمر مع ما ورد في قرار الجمعية العامة وفي فقرات الديباجة يبين ذلك القرار الأغراض الأساسية هي، النهوض بالقانون الفضائي، فحينئذ أقول بأن هذه اللجنة الفرعية لا تقوم بالوفاء بمسؤولياتها. وعلى هذا الأساس أريد أن أذكر وأسأل ما هو منبع تلك الشكوك؟ أي ربما علينا أن نقلص من عدد دورات اللجنة العلمية والتكنولوجية وأقول في نفس الوقت بأنه ربما ٢٠ في المئة فقط من تلك الطروحات العلمية تقوم بالوفاء بمطالبنا.

السيد الموقر ممثل اندونيسيا كان على حق عندما قال بأن علينا أن نعتز على السبل والوسائل، واقترح ممثل اندونيسيا أن نقوم بإعادة النظر في موضوع طرح على مائدة النقاشات لأربعين سنة، فلذا أطرح بهذه الأسئلة على هذه القاعة، ولدي خلفية قانونية وإنني من رجال القانون، هل، ربما هذا السؤال سيعتبره سخيلاً ولكن لزام علي كي أطرح بهذا السؤال الآن. الجسم الفضائي، هل يمكن أن يبقى إلى الأبد في الفضاء؟ أي إن كان قمراً اصطناعياً هل يمكن أن يكون له مدار؟ وفي الفضاء الجوي حيث نحن نفتقر إلى تعريف الفضاء قد يقول البعض بأن الآن الطقس من الحيز الجوي والاتفاقية الوحيدة الدولية حيز النفاذ تخص الإيكاو، منظمة الطيران المدني، إيكاو.

ثانياً، أوافق على ما قاله صديقنا من أندونيسيا ربما أنني [؟يتعذر سماعها؟] هذه الأمور، وكل ذلك يعني بأن كافة الأجسام الفضائية والحطام الفضائي التي بعثت على حوادث عديدة في السنوات الماضية، كل ذلك يتطلب اهتمامنا حيث في المستقبل القريب إن كانت هناك كارثة تعسف بدولة التي وقعت

الحال في نفس الوقت كانت هنالك نقاشات مستفيضة ولا سيما في السنوات الأولى بعد اكتمال معاهدة الفضاء الخارجي، حيث كانت هنالك حجة مقنعة التي طرحت لدى مرحلة الموافقة على نص هذه المعاهدة ومشروع المعاهدة في ذلك الحين. أي لا بد وأن يكون هنالك تعريف في الفضاء الخارجي حيث في هذه المعاهدة هنالك إشارة إلى الفضاء الخارجي وأجسام في الفضاء الخارجي، وربما في كل مادة من مواد تلك الاتفاقية، فلذا قمنا باعتماد مشروع اتفاقية الفضاء الخارجي في الجمعية العامة. وفي نفس الوقت كان هذا المشروع مشغوعاً بطلب الجمعية العامة، أي أن تدرج مسألة التعريف على جدول أعمال الجمعية.

كان بودي أن أذكركم بهذه الأمور، هذا ما كان بودي أن أذكركم أي [يتعذر سماعها؟] هذه المشاورات والمفاوضات بخصوص التعاريف والترسيم للفضاء الخارجي. سعادة سفير تشيلي.

السيد ر. غونزاليز أمينات (تشيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً. شكراً السيد الرئيس، الآن أشير إلى ما استمعنا إليه من السيد ممثل الولايات المتحدة الأمريكية، فإنني لا أريد أن أستند إلى مسألة التنبؤ وضرب الرمل كي أعرف ما يمكن أن نتوقعه في المستقبل، ولكنه مرة أخرى أشار إلى الوقائع ولم يستند إلى الحجج القانونية وكل ذلك يسوغ الأمور التي طرحتها عليكم والتي أقولها الآن. وأن [يتعذر سماعها؟] [يتعذر سماعها؟] الولايات المتحدة بأن كل من كانت له أنشطة في هذا المجال كانوا من الضليعين في هذا الموضوع، ولكن لما لم يتمكنوا من وضع تعريف أو ترسيم. قال في نفس الوقت ممثل الولايات المتحدة لا من أسباب عملية بطبيعتها التي تتطلب مثل هذا الأمر.

الآن إذا ما عدنا إلى معاهدة ١٩٧٦ وقرأت المواد ١ و ٢ و ٣، وربطتم مع ذلك يمكن لكم أن تستخلصوا من أولاً، لا يمكن لنا أن نزع السيادة الدولية والقانونية، وكل ذلك فسر بطريقة سلسلة حيث لا بد وأن نتمكن من استخدام الفضاء الخارجي، الآن، استخدام الفضاء الخارجي لا بد وأن يعود بالمصلحة على كافة دول العالم، أي كي يكون هنالك تمييز إيجابي، إن جاز القول، يعود بالمصلحة على الجميع. الآن هنالك مصادر تقول بأن لديها سيادة على الفضاء الخارجي، فإذا هنالك تكمن المفارقة والتناقض ولكن يبدو بأن هذه الحجة ليست قانونية بطبيعتها ولا تبرر مثل هذا الافتقار لتعريف واضح.

نقاشنا كانت هنالك أسئلة عديدة التي طرحت بخصوص آرائنا ولا سيما كما تخص تعريف الفضاء الخارجي.

الآن الملاحظة الأولى التي أريد أن أطرحها عليكم، أثناء المشاورات التي دارت حول المعاهدات الخمسة لم تبذل أية مساعي كي نعرف الفضاء الخارجي ولسبب ما فإن الأخصائيين القانونيين في ذلك الحين قرروا بأن كل ذلك لا يعتبر ضرورياً، ولذلك لم تقترح عليه تلك الحاجة لتعريفه فلذا مرت أربعين سنة هذه المعاهدات الموجودة بالقائمة دون أي تعريف للفضاء الخارجي. وعندما نمعن النظر في هذا السؤال فنحن ننظر إلى ذلك من المنظور القانوني ونحن قمنا بوضع مثل هذه [يتعذر سماعها؟] القانونية وكذلك من المنظور الواقعي إن كان هنالك تعريف للفضاء الخارجي، هل سيغير ذلك الأمور التي شهدناها في السنوات الأربعين الماضية؟ وإن افتقرنا إلى مثل هذا التعريف في الفضاء الخارجي، هل سيقف ذلك في وجه القيام بأنشطة في المستقبل؟ الجواب بديهي نحن لم نتمكن من الامتثال لهذه المعاهدات حيث نحن نفتقر إلى التعريف وفي كافة الدول التي لديها برامج فضائية قد عانت من التي [يتعذر سماعها؟] حيث أنها تفتقر إلى تعريف الفضاء الخارجي. ولذلك أسأل من جديد ما هي الأمور التي ستعود علينا بالمنفعة إذا ما قمنا بوضع مثل هذا التعريف للفضاء الخارجي أو ترسيم الحدود الفضائية؟ ومن منظورنا نعتقد أنه لا بد وأن نسعى للعثور على مثل هذا الأمر، لا أقول أن ما من حاجة لمثل هذا التعريف لكن ربما كل ذلك يكون في المستقبل. في هذه المرحلة بالذات يبدو وكأن معاهدة شيكاغو قد تم الاستناد إليها لاسيما في هذا العقد الفضائي والمعاهدات التي خضعت للمشاورات المختلفة حتى وإن كان هناك افتقار لتعريف القانون الداخلي لم يمسه أي شائبة. وعندما نكون على أهبة لوضع مثل هذا التعريف في الفضاء الخارجي فنحن سنقوم بذلك ولكن الوقت لم يحن، وإنني أقول سأتحول إلى حوال لو قمت بذلك، أتنبئ بالغييب ولا يمكن لي أن أتنبئ بالغييب.

الرئيس: شكراً للولايات المتحدة على هذا البيان، وأنت دافعت عن موقف حكومة بلادك وفي ذلك شرحت لنا آرائك بخصوص تلك المسائل التي استمعنا إليها من كل من يريد وضع مثل هذا التعريف والترسيم. نعم بذلت مساعي كي نتمكن من وضع حدود للفضاء الخارجي، وكل ذلك أثناء هذه السنوات الأربعين من المشاورات، اقتراحات عديدة، البعض منها كان واقعي وعملي، البعض الآخر كان دقيق. ولكن دارت مثل هذه النقاشات بعد ذلك كانت هنالك اقتراحات ملموسة بعام ١٩٨٣، وأعتقد بأن كل ذلك ورد كذلك في بيان الاتحاد الروسي. بطبيعة

أن ندخل في نقاش مسبق كي نتمكن من التوصل إلى توافق في الآراء. أريد أن أشكر الأستاذ ماركيزيو وكل من تحدث على مساهمته، ولكنني أخالفهم في نفس الوقت فهذه الأمور محفوفة بالمخاطر ولا سيما من قبل العودة إلى قانون البحار أو قانون أعالي البحار، فنحن الآن على شفير الهاوية.

الرئيس: شكراً لمدوب تشيلي على هذا الإسهام في المناقشة، وآلان الولايات المتحدة الأمريكية طلبت الكلمة.

السيد س. ماكدونالد (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي، أود أن أقدم تعليلاً قصيراً بخصوص ملاحظتك بشأن المفاوضات المبكرة لهذه المعاهدات، وهذا يؤكد على موقفي عندما ناقشنا وتفاوضنا حول المعاهدات لم نعرف الفضاء الخارجي، حتى لو كانت هناك رغبة، ولكن لا يوجد تعريف. هذا في حد ذاته لا يمنع أي دولة أن تصبح دولة طرف في المعاهدة وفي المفاوضات اللاحقة، فعندما تقرر دولة أن تصبح طرفاً، هل هذا هو قرار قانوني؟ أو قرار ينبثق من اعتبارات عملية أيضاً؟ لو كان الرأي هو أن المعاهدات لا يمكن أن تطبق بدون تعريف إنني أقول لا، هناك مسائل أخرى وجوانب أخرى وهناك فهم مشترك لكيفية عمل المعاهدة حتى في غياب التعريف. إذاً هذا الجدل يؤكد على موقفنا. المعاهدات عملت في الماضي ونتوقع أن تعمل في المستقبل وهل سوف يكون لأي تعريف أي أثر يسهل أو يصعب الأنشطة في المستقبل؟ شكراً.

الرئيس: شكراً، إنني أتفق أن كل دولة تتمتع بسيادة عندما تقرر إذ ما تنضم إلى معاهدات الفضاء الخارجي على حالها الحالي، أي بدون تعريف وبدون تعيين حدود نطاق تطبيقات هذه المعاهدة، هذا لا شك فيه هذا حقها السيادي. وحتى الآن هناك دول تنضم إلى معاهدة [عدم؟] الفضاء وغيرها من المعاهدات دون الإصرار على إيجاد تعريف قبل انضمامها إلى هذه المعاهدات، هذا صحيح. ولكن في نفس الوقت أود أن أسترعي الانتباه إلى نقطة، إنني أسترعي الانتباه فقط، ولا أطلب موافقة أو رفض. مندوب إيطاليا اقترح مثل إعلان ريو وإعلان ستوكهولم بشأن المبادئ التي تنظم حماية البيئة. قدر علمي، تلك الوثائق أوردت توصيات ولم تكن معاهدة ملزمة قانوناً، لا في ريو ولا في ستوكهولم. أما معاهدة الفضاء الخارجي ومعاهدات الأمم المتحدة الأخرى للفضاء الخارجي هي صكوك ملزمة قانونياً. وفي حالة انتهاك تلك المعاهدات يترتب على ذلك مسؤولية للدول عن أي انتهاك، كل الأنشطة الفضائية التي تقوم بها الدولة أو قطاعها الخاص، هذا هو الفارق. وبالنسبة لهذه الأوضاع لو وقعت فعلاً

الرئيس: شكراً سعادة سفير تشيلي على هذه المساهمة، إيطاليا.

السيد س. ماركيزيو (إيطاليا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس، أريد أن أجيّب عن استفسار سعادة السفير غونزاليز بخصوص وضع أفرع للقوانين الوطنية أو الدولية التي تفتقر إلى مثل هذا التعريف لمثل هذه التطبيقات.

يمكن لي أن أشير إلى قانون البيئة الدولي، المبدأ الثاني لإعلان ريو بخصوص البيئة والتنمية وهو مطابق للمبدأ الحادي والعشرين لمؤتمر ستوكهولم للأمم المتحدة الذي عقد في عام ١٩٧٢، سترون بأنه بناء على هذا المبدأ، الدول لها الحق السيادي كي تقوم باستغلال مواردها. ولكن في نفس الوقت، تتحمل مسؤولية تلك الدول كي تتأكد من أن تلك الأنشطة التي تتبع لحقوقها السيادية لا تعود بالأضرار على بيئة الدول الأخرى أو مجالات تتخطى المناطق التي تنطبق عليها الحقوق السيادية. فإن قمنا بوضع الفضاء الخارجي في هذه المناطق التي تتخطى مجالات السيادة الوطنية، كل ذلك يعني بأن كل ذلك سيمثل لقانون الفضاء الخارجي.

الآن، نعم هنالك حجة تبين بأن الفضاء الخارجي لا بد وأن يخضع لمثل هذا التعريف الذي قرأته عليكم تواء، [يتعذر سماعها؟] أوافق سعادة السفير غونزاليز بأن هذا التعريف المتبقي هو ما تبقى من الأمور التي دخلنا فيها، شكراً.

الرئيس: شكراً للسيد الموقر ممثل إيطاليا، وأنت نبهتنا إلى أن الريو أي كمثل للآثار التي تعود من حقوق السيادة الوطنية والقومية، تشيلي.

السيد ر. غونزاليز أمينات (تشيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً، نعم إنني متفائل سيدي الرئيس ولا سيما بعد الاستماع إلى زميلنا من إيطاليا، الآن كافة المعاهدات والاتفاقيات التي تخص الفضاء الخارجي وتخص البيئة ففي الحال هنالك تركيز على البيئة، أما بخصوص المبدأ الثاني فكل ذلك وارد في إعلان ستوكهولم لعام ١٩٧٠، نعم في تلك المعاهدة هنالك تعريف للحيز الإقليمي ولكن هنالك شرط كي لا تعود أي آثار سيئة على دول أخرى من جراء مثل هذا النشاط، فلذلك يقول البعض بأنه ربما ذلك يجسد إساءة استخدام القانون، ولكن نعتقد الأمر الذي يبعث على الاهتمام وكل ذلك ربما سينير الطريق أمامنا هو ذلك المبدأ الذي يقع على عاتق الدول، أي كي تقوم هذه الدول بمراعاة أنشطتها الفضائية، أي كل ذلك لما علينا

السيد ر. غونزاليز أمينات (تشيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً، إنني أشعر بالتشجيع بعد الاستماع إلى هذه التعليقات. أود أن أتكلم باختصار على ما قاله ممثل اليونان. لو قلنا أن الوقائع هي التي تحقق القانون حينذاك ينبغي أن ننتهك حقوق الإنسان لكي تصدر تشريعات لحقوق الإنسان. نعم إنني شغوف بالتعريف وبالتالي اهتمت بهذا الموضوع، إن أغلب المعاهدات الفضائية كانت تتوقع على ضوء التطورات العلمية والتكنولوجية فإن القانون في مجالات أخرى تسبق الأحداث.

الرئيس: شكراً لمدوب تشيلي، هل توجد أي مساهمات أخرى لهذه المناقشة الحية وقد طرحت آراء جديدة. أعطي الكلمة إلى السيد مندوب الصين.

السيد ي. خسو (الصين) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس، إن وفد الصين يتابع المناقشة بكل عناية بشأن تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده ونقدر جهود الرئيس والوفود المختلفة لتحقيق التقدم.

إن وفد الصين يرى مسألة التعريف كنقطة بداية جيدة لتطوير قانون الفضاء الذي تركز في المعاهدات الخمس علينا أثناء هذه المناقشة أن لا ننسى الصورة الأوسع، أي المعاهدات كأساس للقانون لا ينبغي أن نفرط فيها. وأثناء هذه الدورة قدمت اقتراحات مبتكرة لكي نربط بين الفضاء الخارجي والأنشطة الفضائية، وهناك مناقشات أخرى تقول، هلا أخطأنا أثناء التفاوض بشأن هذه المعاهدات؟ إنني أخشى بعض الآثار السلبية على الدول التي ليست أطرافاً في المعاهدات. ففي المستقبل، أرجو عند إجراء مناقشات بشأن كيفية تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده ينبغي أن ننظر كيف نكرس ونرسخ قانون الفضاء المتجسد في المعاهدات الخمس.

الرئيس: شكراً لممثل الصين، فقد لفت انتباهنا إلى جانب آخر ينبغي أن يؤخذ في الاعتبار. لا يوجد أي وفد آخر على قائمتي يطلب الكلمة، هل هناك أي وفد آخر يود أن يتكلم عن هذا البند؟ لا.

لننتهي من هذه المناقشة في هذه الأثناء، وسوف نواصل ونرجو أن نعلق بحثنا للبند السادس، ألف، للجلسة العامة صباح الغد انتظاراً إذا مداوات الفريق العامل المعني بالبند ٦-أ. كذلك سوف نواصل وننتهي من النظر في البند ٦-ب صباح الغد إذاً هذه الفرصة الأخيرة غداً في الصباح للنظر في البند ٦.

حينذاك فإن مسألة نطاق وصحة صكوك الأمم المتحدة هي مطروحة للنقاش. هذا هو رأيي المتواضع. كندا تطلب الكلمة.

السيد م. بوربونيري (كندا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي، تعليقا على ما قاله زميلي من تشيلي، التعريف هو سلاح ذو حدين، إذا ما نعرف الفضاء فحين ذاك نقيّد الفضاء الجوي وهذا ليس ضمن اختصاصات هذه اللجنة الفرعية، لا يمكننا أن نعين حدود الفضاء الخارجي، وشكراً.

الرئيس: شكراً لمدوب كندا على هذه المساهمة، اليونان.

السيد ف. كاسابوغلو (اليونان) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً، ملاحظة عامة، الوقائع هي التي تولد القواعد والقوانين، وليس العكس. الوقائع هي التي تصنع القانون. بدون هذه الوقائع لا يمكن أن توضع قواعد للسلوك لأعضاء أي مجموعة من الدول. أود أن أطرح مثلاً بسيطاً، لنتناول التعريف القانوني لبحيرة أو لبحر لا صلة لذلك بموضوعنا ما الذي سوف ننظمه؟ سوف ننظم الملاحة ومصائد الأسماك والاستهلاك وليس البحر أو البحيرة في حد ذاتها، نحن ننظم الأنشطة أو الاستخدامات. منذ عام ١٩١٩ هناك تطور وأدخلنا تغييرات معقولة وأن الصيغة قد تطورت لتواكب التكنولوجيا، ولكننا لا نعرف ما نقصده بالفضاء الخارجي أو بالفضاء. أعتقد أن هذا الشغف بالمصطلحات وبالتعريف، هذا تصور جاء بعد الحرب العالمية الثانية. بالنسبة للقانون الدولي نتكلم عن التقاليد القانونية الأنجلوسكسونية، فلو أضفنا هذه التعاريف فما الذي ينتج عنها، هناك خطر عندما يكون التعريف ضيقاً أو مفرطاً في وسعه قد يؤدي ذلك إلى عزلنا عن مواجهة التغيرات في المستقبل. ولو كان التعريف عمومياً قد يؤدي ذلك إلى تفسيرات تعسفية. لدينا خبرة خمسين سنة لا يستطيع أن يقول أن مكوك الفضاء أو السبوتنك ليس بأنشطة فضائية لا يمكن أن يقال أنها لا تتحرك ليس في الفضاء. إن تعريف السبوتنك أو المكوك هي مسائل تخص الفضاء، هي أنشطة فضائية. ولكن هنا نحن نتكلم عن مسؤولية الدول، هذه هي تعليقاتي بعد ما استمعنا إليه من آراء بالنسبة لأية دولة، ليس هو قرار قانوني مسألة الانضمام إلى معاهدة الفضاء. وشكراً.

الرئيس: شكراً ليونان، تشيلي لها الكلمة.

البند السابع - مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي

الكوبوس. وقلت إنك لا تعتز على أن نورد إشارة إلى هذا البند في جدول أعمال اللجنة الفرعية القانونية.

هل هناك أي وفد آخر؟ اليونان.

السيد ف. كاسابوغلو (اليونان) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً للعمل الذي تم على أيدي مجموعة عكفت على صياغة هذا النص، هو نص يخدم مصلحة البشرية وحماية البيئة وبالذات البيئة الكونية، وهي فرصة حقيقية لأن نستغل هذا المكسب فهو مكسب سياسي عظيم حققته الجماعة الدولية.

سيدي الرئيس، نعتقد رغم أن هذا ليس ضمن ولايتنا الحالية، ولكن في السنة القادمة وبموافقة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، فإن النص سوف، هذا النص الإطاري سوف، يتم وضعه وأن نوره في قرار يصدر عن الجمعية العامة. وهذا يعطي النص الشهرة اللازمة ونحصره في تقارير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، بل أن ينعكس في وثيقة عامة كقرار للجمعية العامة فهناك أعضاء في الجمعية العامة ليسوا طرفاً في هذه اللجنة الفرعية حتى يتعرفوا على هذا التطور. وشكراً للرئيس.

الرئيس: لقد اقترحت أن تصدر الجمعية العامة قراراً يورد نص تلك الوثيقة. في إطار حزيران/يونيه القادم يمكن أن نقترح على اللجنة، لجنة الكوبوس، أن يرد هذا الإطار في قرار منفصل يصدر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة وذلك في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ لقد اتضح الأمر. شكراً.

هل من طلب آخر للكلمة بشأن البند السابع "مصادر القدرة النووية"؟ لا، إذاً سوف نواصل بحثنا للبند السابع وآمل أن ننتهي من هذا البند صباح الغد.

البند التاسع - بناء القدرات في مجال قانون الفضاء

المنذوبون الكرام لننتقل الآن إلى البند التاسع "بناء القدرات في مجال قانون الفضاء"، لا يوجد أي طلب للكلمة على قائمتي، هل هناك أي وفد يطلب الكلمة بخصوص هذا البند التاسع؟ "بناء القدرات في مجال قانون الفضاء". اليونان.

السيد ف. كاسابوغلو (اليونان) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): أوجه الشكر إلى الزملاء وبالأخص إلى مكتب شؤون الفضاء الخارجي والزملاء أعضاء المكتب وهم فقهاء وقد أسهموا في صياغة هذا النص الأولي، عفواً النص لا يوجد أمامي

المنذوبون الأفاضل لنستأنف النظر في البند السابع "مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي". هناك طلب من الولايات المتحدة الأمريكية والسيد ماكدونالدز يطلب الكلمة، البند السابع "مصادر القدرة النووية".

السيد س. ماكدونالدز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): السيد الرئيس، إن هذا البند فرصة لطرح آراء وفدي بشأن نظر اللجنة الفرعية القانونية بشأن المبادئ المتصلة باستخدام القدرة النووية في الفضاء الخارجي. أود أن أشيد باللجنة الفرعية العلمية والتقنية لعملها في هذا الميدان، تلك اللجنة الفرعية عندما اجتمعت في شباط/فبراير ٢٠٠٧، توصلت إلى توافق في الآراء لمواصلة الجهد المشترك مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية لوضع إطار دول للأمان في استخدام القدرة النووية في الفضاء الخارجي في ذلك الوقت. فإن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية وضعت خطة عمل لثلاث سنوات لفريقها العامل المعني بالموضوع مما يمكن مجموعة من الخبراء من الدول المعنية من الوكالة ومن اللجنة الفرعية لبلورة إطار الأمان للاستعراض والاعتماد من الجهتين بحلول ٢٠١٠.

نثني على التقدم المحرز، ويسعدنا أن نرى اللجنة الفرعية في اجتماعها في شباط/فبراير تمكنت من أن تعتمد بالتوافق في الآراء قبل الموعد بكثير الإطار التقني للتطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي. ونرحب بنظر الوكالة في هذا الإطار في الربيع ونتطلع إلى بحث هذا الإطار في لجنة الكوبوس في حزيران/يونيه.

إن التوصل إلى توافق دولي للآراء بشأن تطبيق استخدام مصادر القدرة النووية سوف يشكل خطوة جيدة نحو الاستخدام الآمن لهذه المصادر. لا نعتز على أن نضع هذا البند من جديد في جدول أعمال اللجنة الفرعية القانونية في المرة القادمة أيضاً، وشكراً.

الرئيس: شكراً لهذا البيان بشأن البند السابع "استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي"، لقد أشدت باعتماد إطار الأمان لاستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، وهذا تم في اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في شباط/فبراير، لقد أعربت عن تقديرك لبحث هذا الإطار في الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وأعربت عن الأمل من أن هذا الإطار سوف يصدر بالتوافق في الآراء أثناء دورة اللجنة الأم

الرئيس: شكراً للسيدة ممثلة النمسا، أشكرك على تعاونك معنا، لأنك طلبت عدم مناقشة الأمر هنا ولكن يجب أن يؤخذ ذلك بعين الاعتبار عند إعداد النص الختامي، وأعطي الكلمة الآن لكندا.

السيد م. بوربونيري (كندا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس، كندا أولاً تهنيء واضعي هذه الوثيقة على الدراسة الممتازة. تعقيب واحد فقط، الوثائق لا يمكن أن تكون كاملة أبداً، ولكن في مجال القانون الدولي نشير دائماً إلى القانون العرفي ونشير إلى القوانين الأخرى، ولكن هنا يجب أن نشير إلى تطبيق القانون العرفي على القانون المتعلق بالفضاء الخارجي، حتى تكون هذه الوثيقة متكاملة. هذه مجرد ملاحظة، كما أنني أود أن ناقش النظريات القانونية والنظريات المتعلقة بالعدالة، هذا مجال آخر، شكراً سيدي.

الرئيس: أشكر السيد مندوب كندا على إسهامه هذا، وبالطبع سنسير على نفس النهج على غرار ما أوضحت للنمسا، والآن الكلمة لليونان.

السيد ف. كاسابوغلو (اليونان) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً سيدي الرئيس، أريد فقط أن أذكر السادة الزملاء من النمسا وكندا أنه في الصفحة الثامنة من هذا النهج، الفقرة الأولى الصفحة الثامنة القانون الدولي هناك خمسة فقرات واردة بالأرقام العربية تتحدث عن القانون الدولي، موضوع القانون الدولي، القانون البريطاني، اتفاقية فيينا، القانون الدولي، وأعتقد أنا لا أذكر أين بالضبط أو في أي مكان أشرنا إلى المادة ٣٨ من لائحة محكمة العدل الدولية. حتى ولو كنا نعرف أن هناك مناقشات طويلة قد دارت بشأن المبادئ العامة كما وردت في هذه المادة ٣٨.

على أي حال من الأحوال، أشعر بأن موضوع هذه المقدمة قد تم تغطيتها في النموذج الأول، وأيهما الزملاء الأعزاء حاولت أيضاً أن أقول أن هذا النموذج الأول قد تكرر في الأجزاء الخمسة تكررت في المواضيع الخمسة الأساسية للبرنامج التعليمي للمراكز الإقليمية، وأطلب من السيدة عثمان أو البروفسور هابل أن يصوبني، شكراً جزيلاً.

الرئيس: لاستكمال كلمتك، أقول أن المادة ٣٨ قد تم الإشارة إليها في الصفحة الأخيرة الصفحة ٢٧، شكراً لإسهامك.

عثرت عليه CRP.5، المنهج الأولي لتدريس قانون الفضاء. هذا عمل ممتاز استلهم من أعمال عظيمة هائلة تمت منذ خمس عشر سنة في مكتب شؤون الفضاء الخارجي، وتحت إشراف الأستاذ هاوكل تنظيم تعليم قانون الفضاء والعلوم والتكنولوجيا والمراكز الإقليمية أيضاً استفادت من المكتب ومن الزملاء أعضاء المكتب الذين عملوا بشكل رائع. ونشكر الزملاء الذين وضعوا نماذج معينة تغطي هذه المواد الأساسية التي تُبحث في المراكز الإقليمية، فإن هيكل هذه المناهج الدراسية تتناسب مع النماذج الخمسة التي تُدرس في المراكز الإقليمية. فهذا إسهام جليل في تعميم معارف قانون الفضاء، وبالذات في إطار مناهج هذه المراكز الإقليمية ودورها بالغ الأهمية ليس فقط على المستوى العلمي بل أيضاً على المستوى الثقافي بمعناه الأوسع. هذه الطريقة سوف توسع وتشيع المعرفة بين أولئك الذين يتعاونون مع التطبيقات الفضائية، وسوف يستفيد من ذلك المهندسون والعلماء عندما يتعرفوا على الأطر القانونية التي تتبلور فيها أنشطته. هذه هي ملاحظتنا الأولية بخصوص هذا النص وفيما يخص هذا البند "بناء القدرات في مجال قانون الفضاء".

الرئيس: شكراً على مساهمتك في هذا الموضوع، وعلى تقييمك العالي المستوى لهذه الوثيقة التي أعدها مجموعة من الخبراء بالتعاون مع هيئة مكتب الشؤون الفضائية. أود فقط أن أؤكد على أن هذه صياغة أولية بالنسبة لمنهج الدراسات المتعلقة بعلوم الفضاء، بالطبع مقترحاتكم مرحب بها في إطار إعداد النص الختامي. والآن السيدة مندوبة النمسا تطلب الكلمة.

السيد إ. ماربو (النمسا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس، كما أنني أنا الأخرى أهنيء الذين وضعوا هذه الدراسة، المنهاج الدراسي لقانون الفضاء الخارجي. ونحن يسعدنا دائماً أن نتعرف على تقدم وتطور هذه الدراسة.

أما فيما يتعلق بالقانون الدولي فإنني أعتقد أن هذه مقدمة يدرسها العاملون في هذا المجال لكي نعرف ما هو القانون وغيره. إن مصادر القانون الدولي تعطينا المبادئ العامة، وهذا وارد في المادة ٣٨، وهناك مصدرين قد تم الإشارة إليهما هنا، وهذا مصدر هام ومجال هام يتعين علينا أن ندونه، أن نضع المدونة الخاصة به. وبالتالي فإن هذا كله هام لتطوير القانون في هذا المجال، ومن ثم أنا لا أطرح هذا السؤال الآن ولكن ربما تمكنت أنت سيدي من طرح هذه الفكرة وهذا السؤال على واضعي النص المتعلق بالقانون الدولي في الفضاء الخارجي.

هل من مشاركة أخرى في هذا الموضوع "بناء القدرات في مجال قانون الفضاء"؟ هل هناك من يود التعليق على هذا البند؟ هل لدى المراقبون أي تعقيب؟ أعطي الكلمة لممثلة الأمانة في هذا الاجتماع.

السيدة ن. هيرنانديز (الأمانة) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس، بالنسبة لهذا الموضوع الخاص بالتعليم والمنهج التعليمي، فإن هذا البند يحظى بالدراسة. ونحن نرحب بكل تعقيب تقدمونه، وأرجو منكم أن تقدموا لنا كلمة موجزة أو مذكرة موجزة بشأن ما تريدون إضافته في هذا الموضوع، شكراً.

الرئيس: شكراً جزيلاً، هذه ملاحظة جيدة للغاية أو بالأحرى نداء لمساعدة الأمانة على الانتهاء من وضع الوثائق الأخيرة على هذه الوثيقة. شكراً

السيد ف. كاسابوغلو (اليونان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشعر بأنني مذنب لعدم استكمال النموذج الرابع في الصفحة ٢٣ من الوثيقة، أنا مسؤول عن ذلك، ولكن معلوماتي التقنية بشأن هذا الموضوع بحاجة للتطوير والاستكمال، وأطلب من البروفسور هابل أن يبلغني بالمزيد لاستكمال هذا النص. ولكن اللجنة التقنية والعلمية الفرعية كانت مشغولة للغاية ولم يتمكنوا من تقديم هذه المعلومة. آمل أن يتمكن خلال هذه الدورة من تقديم المعلومة المطلوبة. وأنا اعتذر للزملاء لأنني لم أعد الوثيقة بصورة سليمة في الوقت الملائم، شكراً لتفهمكم.

الرئيس: هل هناك من يطلب الكلمة؟ لا يوجد، وبالتالي نواصل دراسة هذا البند صباح الغد. سوف أرفع هذه الجلسة حتى يتمكن الفريق من عقد اجتماع لفريق العمل الخاص بوضع التنفيذ، تنفيذ اتفاقات الأمم المتحدة المتعلقة بالفضاء الخارجي. وأود أن أذكر السادة الأعضاء باجتماعنا صباح الغد، نجتمع في تمام الساعة العاشرة وسوف نواصل مناقشتنا للبند ٦-أ ونواصل وننتهي من ٦-ب، كما ننتهي من البند السابع. ونبدأ في دراسة البند الثامن "دراسة واستعراض التطورات ذات الصلة بمشروع البرتوكول الخاصة بالموجودات الفضائية"، ثم ننتهي من البند التاسع. هل من اقتراح أو من أسئلة تتعلق بهذا الجدول؟ لا أرى، أدعو السيد خوزيه لرئاسة الاجتماع الثالث للفريق، أما بالنسبة لنا فقد رفعنا الجلسة حتى العاشرة من صباح الغد.

اختتمت الجلسة في حوالي الساعة ١٦/٤٢